

كل شيء

الاثنين ١٠ يناير ١٩٢٧
العدد ٦١ الثمن ١٠ مليمات

تمثال الزهرة ربة الجمال

المعروف باسم زهرة ميلو

(انظر الشرح صفحة ٩)

سيدات أم رجال

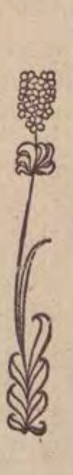




في هذه الصفحة اربع صور لرجلين ولسيدتين ولكن هذه الصور هي عكس ما تظن . فالى اليمين صورة ممثل ألماني اسمه يونج يقوم بأدوار النساء ويتقنها اتقاناً فظيعاً حتى ما يمكن أحداً أن يقول انه رجل وهو في الصورة يمثل سيدة يابانية . وفي اليسار فتاة أميركية اسمها جاكالين دي لونج راقها أن تعيش معيشة الرجال فلبست لباسهم وأخذت في السياحة في البلاد الاميركية ولكنها ضبطت في سان فرانسيسكو وكان الذي نم عليها أنها تناولت السجاير كما تتناولها السيدات . وترى في أسفل الى اليمين صورة طالبة في احدى الجامعات الاميركية لها وجه يشبه وجوه الشبان فاذا لبست لباسهم لم يكذبها ظاهرها وفي اليسار صورة ممثل أميركي يجيد أدوار النساء



الانسة لويز ايجمي طالبة أميركية عمرها ١٧ سنة هي أشبه بالفتى منها بالفتاة





راند جونس ممثل أميركي يجيد محاكاة النساء في لباسهن وحركاتهن وهو هنا يمثل دور امرأة

العدد ٦١
الاثنين ١٠ يناير سنة ١٩٢٧

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)



KOL-SHEI * Cairo, 10 January 1927 * Vol. II No. 61

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

خواطر الاسبوع

لا جديد تحت الشمس

نكتب هذا العنوان لكي ننفيه ونقول ان كل شيء جديد تحت الشمس. وأولئك الذين يدعون دعوى الدوام وان الجديد كالقديم انما يقولون ذلك ونفوسهم تردد صدى القول القائل بانه ليس في الامكان أبدع مما كان وان العالم لا يتطور. ولكن الواقع ان العالم يتطور و يتجدد. وهو اليوم غير ما كان في الامس وسيكون في الغد غير ما هو اليوم. وهذا التغير لا يلحق النبات والحيوان وحدهما بل يلحق الجماد نفسه. فان تاريخ الارض يثبت تحولها. فقد مضى زمن كانت فيه أميركا جزءاً لاحقاً متصلاً بافريقيا وأوربا. ومضى زمن كانت فيه أوربا مغمورة معظم أقطارها بالثلج وكانت مصر في وقت ما لا ينقطع عنها المطر صيفاً وشتاء. ومضى زمن كان فيه جبل المقطم قعراً للبحر تسبح فوقه الاسماك و ينساب عليه المحار. ويقول العلماء الآن ان المادة دائمة التحول لا تهدأ ذراتها عن الحركة. فالجماد نفسه يتجدد تحت الشمس تنطق بذلك طبقات الارض الجيولوجية كما ينطق بذلك أيضاً فحص المادة في المختبرات العلمية

والنبات أيضاً يتحول و يتجدد. فمعظم النبات الذي وقعت عليه عين الشمس قبل عشرة ملايين سنة ليس له وجود على أرضنا الآن لان نباتاتنا جديدة. و برهان ذلك انه عند ما وجد الفيل المنقرض في سيبيريا الذي يسمى الماموث واستخرج من تحت الثلج فحصت الاعشاب التي في معدته فلم يعرف منها واحد يعيش الآن. ثم هذا الفحم الحجري الذي يستخرج من المناجم كان قبلاً نباتاً لا وجود له الآن. ونحن هنا لنا في مصر وزارة زراعة من مهماتها ان «تجدد» سلالات القطن أي توجد أصنافاً لم تكن موجودة قبلاً تحت الشمس

أما تجدد الحيوان فمختصر ما يقال فيه ان نظرية التطور قائمة عليه وهي تستمد شواهدها من الحيوانات التي انقرضت والحيوانات التي جدت. وليس في العالم متحف للتاريخ الطبيعي الا وفيه عشرات من الحيوان المنقرض فالتحول هو الناموس الاصلي للكون كله فليس فيه شيء باق أو دائم

وانما كل شيء يتحول تحت الشمس و يتجدد من لحظة لاخرى. حتى أنت أيها القارىء منذ ابتدائك لقراءة هذا المقال الى أن تنتهي منه ستتحول وتتطور لانك على الاقل ستكون اكبر سناً بجملة دقائق. اذا اختلف اثنان في السن اختلفت آراؤهما وقوتهما ومزاجهما وان يكن ذلك بقدر يسير لا يلحظ بالحواس ولكنه يستنتج بالعقل. فكل شيء اذن جديد تحت الشمس وكل شيء يتطور حتى الجماد. أجل حتى جبل المقطم والصحراء والنيل. ولكن هذه الاشياء تختلف في سرعة تطورها. فالحيوان يسبق النبات والنبات يسبق الجماد والانسان يسبقها كلها. ثم بعد ذلك نقول ان الامم الغربية تسبق الامم الشرقية في التطور. فانت تسمع مثلاً عن تعدد الازياء وتجددها كل يوم في باريس ولندن وغيرهما وتقرأ ما يقال من الفكاهات عن ذلك وتحسب هذا التقلب السريع في الازياء ضرباً من نزق النساء. وقد يكون كذلك ولكنه أيضاً دليل على ان شهوة التطور أشد هناك مما هي عند الشرقيين. وهذه الشهوة نفسها هي التي تثمر المخترعات والمكتشفات كل يوم. والشرق بجموده لا يخترع ولا يكتشف والغرب بتطوره يسير قدماً نحو الامام و يجر الشرق الجامد وراءه بعد أن يمتهنه و يستخدمه. فالواجب الذي يحتمه علينا ناموس الطبيعة الاكبر هو أن نتجدد ونتطور ولا نجمد. يجب أن نجدد أذهاننا بالعلوم والنظريات الجديدة كما يجب أن نجدد نفوسنا بما نطبعه عليها من أذواق جديدة نكتسبها بدرس الفنون الجديدة ويجب أن ننظر الى المستقبل ونفكر في الرقي المطرد والتطور المستمر ولا نقنع بالنظر الى السلف والجدود فان النمط الذي ساروا عليه في حياتهم قد بلي وانقرض ونحن في حاجة الى انماط جديدة تلائم وجهة النظر الحديث. فهلم أيها القارىء نتجدد في الثقافة والحضارة جميعاً وننصت الى صوت ضميرنا الذي يدفعنا الى الامام و يحثنا على الاستقلال وننفض عن نفسنا غبار التقاليد التي تقيدنا وتؤذينا وتسد علينا منافس الحياة وتقتلنا

المحرر

صورة الغلاف

تمثال الزهرة : ربة الجمال

فينوس هي ربة الجمال في الاساطير الاغريقية وكان الاغريق يصنعون لها تماثيل غاية في الابداع ويقول العلماء ان وجه فينوس كما هو ممثل في زهرة ميلو الذي يرى على الغلاف هو أجمل وجه تخيله العقل البشري

سر الموت : هل هو مؤلم ام مريح ؟

يرحل كل عام من هذا العالم نحو ٣٦ مليون نفس. ويموت في مصر كل عام نحو ١٥٠٠٠٠ نفس وكل انسان صغيراً كان ام كبيراً يعيش وقد نطق عليه الحكم بالاعدام ان آجلاً او عاجلاً

ولكننا كلنا نخاف الموت وتنبو اذهاننـا عن التفكر فيه وكل منا يعتقد في سريرة نفسه انه مؤلم، فيه من النزع والحشرجة ما لا نستمرىء التفكير فيه . ومما يجعلنا نعتقد هذا الاعتقاد ان الامراض كلهـا مؤلمة . والمريض يترشح للموت فهو يرى في الموت مرضاً عظيماً تتضاعف فيه الآلام . ولكن الواقع الذي يعرفه من اختبر الموت في نفسه او في غيره انه ليس فيه شيء من الآلام . لان الألم من خصائص المرض وهو دليل الحيوية والمقاومة فاذا زال فاما يكون زواله برهان الشفاء واما يكون دليل تغلب المرض وهزيمة الحواس والاستسلام للموت



يموت كل انسان في النهاية باحدى ثلاث :
١ ـ توقف الدماغ
٢ ـ توقف الرئة
٣ ـ توقف القلب
وكلها تزيل الوعي فلا يشعر الانسان بالموت

وقد قلنـا ان الذين اختبروا الموت بانفسهم ينكرون ان فيه ألماً. وهناك من الاحياء من اختبروا الموت . فالغريق الذي يغرق ويغيب عن وعيـه تعاد اليه الحياة احياناً بوسائل صناعية فيحيا فاذا سئل عما احس به وقت ان اعيا واستسلم للامواج وغاص قال انه لم يحس شيئاً سوى انه ينام . ومن ذلك يمكننا ان نقول ان النوم هو اقرب الاشياء احساساً الى الموت

هـذا اذا كان الموت يأتي عقب المرض رويداً رويداً . اما اذا فاجأ الانسان مفاجأة من رصاصة مثلاً تقع على القلب فان الميت لا يحس شيئاً البتة لان الزهوق يسبق نقل الاعصاب هذا الخبر للدماغ . وقد حدث ان بهلواناً كان يسلي المتفرجين بتمثيل رجل يشنق فلما صعد على المشنقة وربط رفيقه الأخية في عنقه اخطأ في ربطها فلما هوى الى تحت انعقدت عليـه الاخية وكادت تشنقه . وفطن رفيقه لغلطته فاسرع وحل العقدة وعالجوه حتى افاق . فلما سئل عن احساسه قال انه لم يشعر الا بطقطقة بسيطة في قصبة عنقه ثم وقف وعيه

وقد بحث الدكتور ماكدونالد الاميركي في حالات الموت واحساسات المحتضرين ومن رأيه ان الحشرجة التي تكرب الحـاضرين من أهل الميت لا يحس بها الميت لانه يكون قد فقد وعيه . وهذه الحشرجة انما تحدث لان قصبات الرئة والحلق تمتلىء بما يشبه البلغم فمرور الهواء فيها يحدث خشخشة . والمريض لا يعي بهذه الحشرجة ولو وعى لسعل واخرج هذه السـوائل

ومهما كان المرض فان الانسان يموت في النهاية باحدى ثلاث : بالاختناق أي بوقوف الرئتين أو بوقوف القلب أو بوقوف الدماغ . وهـذه الحالات الثلاث تزيل الوعي عن الانسان فلا يحس من آلامه شيئاً

ففي « السكتة » ينفجر شريان في الدماغ فيحدث اغماء يعقبه موت وعند ما يدوس الاتومبيل انساناً و يحطم رأسه يحدث له مثلما يحدث في السكتة

والمنتحر الذي يضرب نفسه بالمسدس يبقى قابضاً على مسدسه لانه بعد الاصابة لا يعي شيئاً . والجنود الذين أصيبوا في ميدان القتال بقوا في هيئاتهم التي كانوا فيها وقت حياتهم لانهم لم يحسوا ألماً يحفزهم الى الحركة

وعندما يموت أحد بتجمد دمه من البرد يشعر وقت موته بلذة تشبه لذة النوم . فان أعضاءه تيبس أولاً ثم تخدر ثم تستولي عليه شهوة شديدة لكي ينام . فاذا نام وجمد انتهى فينتقل من اغماء النوم الى غيبوبة الموت . وأحيا[illegible] يسعف هؤلاء قبل الموت فلا يذكرون الا آلام رجوع الحياة اليهم أما زواله عنهم فلا يعونه

ووقت الاحتضار تزول حاسة الشم أولاً ثم الذوق ثم النظر ثم اللمس [illegible] السمع . ولذلك فمن البر بالمحتضر ألا يذكر الورثة شيئاً عن الميراث وهو [illegible] النزع لان آخر ما يفقده هو سمعه . ومن القسوة ان يترك الدنيا وهو [illegible] من كان يحبهم يتقاسمون أمواله في حياته

فالموت في ذاته ليس فيه ما يؤلم وانما الالم في توقعه وفي تشبثنا بالحياة والحيوان يمتاز علينا في ذلك فانه لا يعقل بل يعيش لساعته ليس له غد [illegible] لا يتوقع الموت في أي وقت بل يحتضر وهو لا يحسب الا انه في وعكة بسيطة قد يستفيق منها

والانسان لم يحصل على عقله بلا مقابل

القدم والغناء

اذا سمع الانسان دوراً من الغنـاء أو الموسيقى لا يلبث اذا كان يلذ له السماع أن يوقع بقـدمه الانغام والايقاعات المختلفة . وهذا هو علة الراحة التي تجدها الفرقة من الجيش وهي تمشي على ايقاع الموسيقى حتى الموسيقيون أنفسهم اذا أرادوا تأليف ايقـاع من الانغام تعاونوا على ذلك بأقدامهم . وقد بحث الدكتور هو بيلي عن علة ذلك فوجد ان في القدم عصباً خاصاً شديد الاحساس بالموسيقى . وهذا هو علة وجود موسيقيين يؤلفون الادوار وهم صم لا يسمعون فان توقيعهم بأقدامهم ينقل اليهم الانغام بأدق مما تنقلها الاذنان

ومما هو جدير بالذكر انه لم يعش قط موسيقي فقد أرجله وأمكنه أن يؤلف شيئاً في الغناء أو الموسيقى



مكان العصب الذي [illegible] بالموسيقى

تهريب الخمر بالغواصات : مشروع أخفق



غواصة تضرب سفينة بالطوربيد

لو ان هذا المشروع الخطير قد تم لكانت بواخر خفر السواحل في الولايات المتحدة الآن تحارب الغواصات الانجليزية حرباً شعواء . فأنت تعرف أن معاهدة فرساي قيدت استعمال الغواصات فالحكومة الانجليزية تبيع بعض ما لديها من الغواصات بأرخص الاثمان بعد ان تنزع منها آلاتها المهمة فيشتريها الناس «خردة» لكي يستعملوا خشبها ومعادنها في الصناعات المختلفة . وقد فكر القبطان اتفيلد من قباطنة البحرية الانجليزية ان يشتري طائفة من هذه الغواصات لكي ينقل عليها الخمر ويدخل موانىء الولايات المتحدة فلا يحس احد من خفر السواحل بوجوده و يستطيع بذلك أن ينقل اكبر كمية ممكنة من الخمر الى بلاد تحرم الخمر



المتآمرون يهرعون الى المصور الفتوغرافي

واشترك هذا القبطان مع ثلاثة احدهما اميركي قد مارس صناعة التهريب وعرف اسرارها واثنان منهما موظفان في البحرية الانجليزية . فسرق الموظفان رسوم الغواصات والآلات الداخلية من وزارة البحرية وذهب الجميع الى مصور فتوغرافي لنقل هذه الرسوم . وكانت النية معقودة على انه اذا نقلت الرسوم تعاد اصولها الى وزارة البحرية فلا يحس احد بماجرى . ثم يشترون غواصة ويرممونها طبقاً للرسوم التي سرقوها



المتآمرون يحرقون الصور

ولكن الفشل كتب لهم من حيث لا يعلمون . فانهم اخذوا الرسوم وذهبوا بها الى المصور الفتوغرافي . وطلبوا منه ان يعجل في نقل الرسوم . وكان المصور يعمل عمله وهو هادىء البال ولكن تعجلهم له جعله يتوجس . وحدث أنه بعد ان أخرج لهم جملة صور ذهب يتغدى وبينما هو يقلب صحيفة الصباح وجد ان رسوماً قد سرقت من البحرية الانجليزية فتذكر ما عنده ورأى انه سيشتبك في قضية قد لا يخرج منها بريئاً فذهب للحظته الى الشرطة وقدم ما عنده من الصور وعرف المتآمرون ما حدث فأحرقوا ما عندهم من الصور . ونظر اولو الامر في البحرية فوجدوا ان الاوراق التي أذاعوا خبر سرقتها ليست هذه التي ابلغ عنها الفتوغرافي فأخذوا في تحقيق جديد قبض فيه على القبطان اتفيلد الذي يحاكم الآن للخيانة العظمى وعلى شركائه المتآمرين معه . ونجا خفر السواحل في اميركا من محنة كانوا يوشكون ان يقعوا فيها

ما هو الحب

الحب : حياة القلب وقلب الحياة

« فترة من الزمن يتسيطر القلب اثناءها على العقل وعلى الارادة

« حاكم مطلق يسخر قلوب البشر بجاذبية مطلقة

« أفجع الحوادث التي تسجل في تقويم الحياة

« نور إلهي يغمر الموجودات بفيضانه

« يسخر القلب و يغذي الروح

« هو فيضان العقل وجولان الفكر وهيجان الحس وخفقان القلب وغليان الروح

« ابلغ قصيدة في ديوان الحياة

« حالات الروح وتطورات القلب أوله ابتسامة ثم تعقبه ضحكة فاذا تمكن صار بكاء

« وردة ذات شوك في حديقة الحياة

« هدنة يعقدها القلبان بعد طول عراك عنيف

« دواء شاف لآلام الروح وناجع لآمال النفس فهو منبع لكوثر الحياة في كل حين ومصدر للسعادة والسرور في كل آن

« اختلاج القلب . وجوده يبعث الامل وزواله يورث الالم

« ميراث أبوي بقي بين احفاد آدم يذكرهم بساعات السرور التي مرّت على جدهم الاكبر في الفردوس الالهي

عن « خواطر الاميرة قدرية حسين » [عبد المعطي البدوي]



اسرة سسل

اسرة سسل من الاسر العريقة في انجلترا فلما ينشأ منها جيل لا تكون له في حكومة البلاد قدم وساق . ومن غريب ما يروى عن اعضائها انهم مع ثروتهم العظيمة ووجاهتهم يتقشفون في معيشتهم فلا يعرف فيهم واحد ينغمس في طعام او شراب او تدخين . وقد روى اللورد سسل عن نفسه حديثاً انه لم يدخن قط في حياته . واللورد بالفور في الثامنة والسبعين من عمره الآن ومع ذلك فصوته رقيق صاف ليس فيه خشونة الشيخوخة او تهدجها وهو يعزو ذلك الى انه لم يدخن الا قليلاً

مرتبات الملوك

مرتب الملك والملكة في انجلترا هو ٤٧٠٠٠٠ جنيه في العام ولكنهما لا يجوز لهما ان ينفقا على شخصيهما من هذا المبلغ سوى ١١٠٠٠٠ جنيه فقط

وكان قيصر روسيا اكبر ملوك العالم مرتباً إذ كانت تبلغ مخصصاته مليوني جنيه في العام تنفق الآن على العمال . وكانت مخصصات امبراطور المانيا مليون جنيه تقريباً ولكنها مقطوعة عنه الآن

الرفض مع الشكر

ليس برنارد شو اول من رفض جائزة نوبل مع الشكر . فهذه الجائزة التي يبلغ قدرها ٨٠٠٠ جنيه قد رفضها السير كريمر سنة ١٩٠٣ وخصصها لترويج الدعوة الى السلام . وكذلك فعل المستر روزفلت فانه خصصها لترويج السلام والوفاق بين العمال والمموّلين . اما اللورد رالي فانه وزعها على المكاتب والمختبرات العلمية . وخصصها الاديب البلجيكي مايترلنك لتأسيس جائزة للادب الفرنسي . اما تاجوري فانه وقفها على التعليم والتربية

ذخيرة

يمكن الآن قياس ارتفاع السحاب بضوء كشاف قوته ٥٠ مليون شمعة

في القاهرة الآن من الصحف اكثر مما في أية مدينة تماثلها حجماً

نصف غلة العالم من الذهب يستخرج من افريقيا الجنوبية

اكبر جزيرة على الارض هي «الارض الخضراء» فان مساحتها ٨٢٧٣٠٠ ميل مربع

في العالم حيوانان يعيشان في أي مناخ وهما الانسان والفأر

يتفاهم النحل بأرجله

منذ ثلاث سنوات القيت زجاجة مختومة في المحيط الهندي فوجدت هذا العام قريباً من شاطئ شيلي في أميركا الجنوبية

يستعمل البيض في تجليد الكتب وتصفية السكر وفي صناعات الورق والنبيذ والدباغة

١٢ في المائة من أطباء لندن نساء

رأس الارلندي أضخم رأس في الامبراطورية البريطانية

انجلترا أسبق الامم الآن في احراز محركات صامتة أو قريبة من الصامتة للطيارات

يقول العلماء ان لون الذهب الحقيقي ليس أصفر بل برتقالي ثقيل

شقيقة لنين

لنين شيخ الشيوعية وربها وخالقها قد مات ولكن بذرته التي وضعها أصابت تربة خصبة فهي تزكو الآن في روسيا . وللنين زوجة وأخت وكلتاهما كاتبة نحريرة : فقلما يمر شهر دون أن نقرأ مقالاً للزوجة وهي مغرمة بالشؤون النسائية وخاصة ما تعلق من هذه الشؤون بالسياسة . فهي تبحث على الدوام عن مركز المرأة في الثورة الروسية . أما الاخت فتكتب الآن في جريدة برافدا وهي تحرر باباً خاصاً بشكايات النساء وهو يستغرق أربعة أنهر من الجريدة . فكل امرأة عاملة أو متزوجة لها أن ترسل شكايتها الى أخت لنين فتناقشها وتلفت نظر الحكومة الى ما فيها من حق

تجاهل

— رأيتك في الاحد الماضي في الكنيسة

— صحيح ؟ ولكني أنا لم أرك

— معقول . لاني كنت احمل الكشكول واجمع الصدقات

١٠٥٠ جنيهاً في الاسبوع

الآنسة راكل ميلار كانت منذ سنوات قليلة خياطة في اسبانيا لا [illegible] الجنيه الا بقلع الضرس وعرق القربة . ولكنها تربح في العام الآن [illegible] من خمسين الف جنيه . فقد كان صوتها جميلاً رخيماً فكانت تقعد الى النافذة وتعمل وتغني فيجتمع الناس تحت النافذة ويستمعون لصوتها . وحدث أن أقيم احتفال خيري فاستدعوها للغناء مجاناً فقبلت . وكان أحد أصحاب الحانات حاضراً فاغراها باجرة متوسطة على الغناء بحانته فقبلت ومن ذلك الوقت أخذ نجمها في الصعود تربح الآلاف وتجد الناس حولها ركعاً وسجوداً

هل الزواج انتحار

السير بولاند قاض كبير من قضاة الانجليز بلغ الثالثة والتسعين من عمره ولكنه مع ذلك لا ترتجف له يد ولا يخرف به عقل ولا تعتم له عين . وهو يعزو صحته وطول عمره الى انه لم يتزوج ويعتقد ان الزواج انتحار لما فيه من هموم ومشاغل

وقد كان يكون أصدق لو انه سمى الزواج تضحية

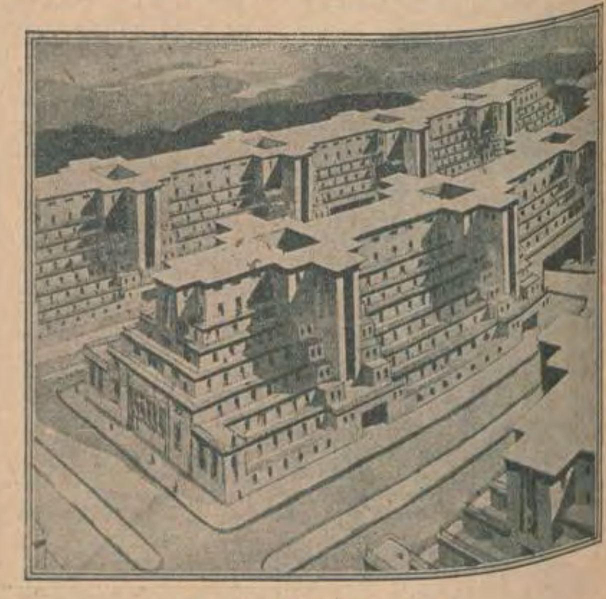
بيوت جديدة هرمية الشكل

اذا حدث زلزال فأول ما ينهدم من الطبقات هي الطبقة العاليـة كما لو وضع الانسان أحجار النرد عموداً على كفه ثم هزه فان الاحجار العليا تقع وتبقى الاحجار السفلى . ولكنه اذا وضع هذه الاحجار بهيئة الهرم لم تتزعزع بالهز الا قليلاً ولا تقع . والاهرام المصرية ببقائها دليل على تحمل الشكل الهرمي للهزات الزلزالية . وقد ارتأى أحد المعماريين الفرنسيين ان يبني المنازل على الشكل الهرمي لا لهذه الغاية وحدها بل أيضاً لانه يمكن أن تصنع شرفة لكل طابق فتمكن السكان من القعود في العراء تحت السماء

وهذا المهندس الفرنسي يدعى المسيو سوفاج وقد بنى في باريس بيتاً كبيراً على هذه الطريقة وهو يعتقد ان منازل المستقبل ستبنى كذلك . وذلك لان بناءها بالشكل الهرمي يزودها بالهواء والضوء . ومعروف انه اذا بنيت الشرف في المنازل العادية حرمت الطبقات السفلى من الضوء لان الشرف تخيم عليها وتظللها . و يرى القارىء في الرسمين بيتاً بني في باريس بهذه الطريقة وهو عدة مساكن لكل مسكن منها شرفة كبيرة . وفي الرسم الثاني جزء من مدينة كما يتوهمها المسيو سوفاج



أحد المنازل التي بناها المهندس الفرنسي سوفاج في باريس وفي اليمين واليسار مكان الدرج



المدينة القادمة كما يتوهمها المهندس سوفاج

درس يفيدنا : تطور اليابان العجيب في نصف قرن

مات في أواخر الشهر الماضي امبراطور اليابان فرأينا بهذه المناسبة أن نأتي بهذه العجالة عن اليابان وتقدمها العجيب حتى اصبحت في آسيا تضارع بريطانيا في اوربا



صورة خمسة شبان من اليابانيين رحلوا الى انكلترا سنة ١٨٦٤ لتلقي العلوم وبينهم المركيز ايتو (الاول في الصف الاعلى لجهة اليسار)

يرجع الفضل الاكبر فيما حازته اليابان من تقدم ونجاح الى الميكادو موتسو هيتو . فقد حكم هذا الامبراطور ٤٥ سنة (من سنة ١٨٦٧ الى سنة ١٩١٢) غيَّر في اثنائها نظام دولته تغييراً تاماً شاملاً . وهو بلا ريب من نوابغ الملوك وقد عدَّه البعض اعظم رجال عصره

كان هذا الامبراطور متصفاً بالفطنة والتعقل والحكمة وحب الاطلاع وكانت له ارادة قوية ورغبة شديدة في اقتباس التمدن الحديث والنهوض برعيته وتنوير أذهانهم فانه لم يكد يتبوأ العرش حتى القى خطاباً تاريخياً (سنة ١٨٦٨) ذكر فيه اموراً دهش لها العالم المتمدن اذ ذاك لما فيها من الادلة القاطعة على ميله الى الشورى وحثه للامة على الا... والعمل والاجتهاد ورغبته في اصلاح العادات القديمة وطلب العلوم والمعار... في انحاء العالم . وقد رضي بمحض اختياره ان يجعل حكومته دستو... (سنة ١٨٨٩) فبعد ان كان حاكماً روحياً « لا ينظر اليه أحد ويبقى حياً » وبعد ان كان الاهلون يقدسونه كما يقدسون الآلهة ، واذا جلس اليهم ... حفلة تقنع وقعد بعيداً ، لا يلبس الثوب مرتين ، ولا يتناول طعامه في طبق واحد دفعتين ـ بعد ان كان كذلك نزل من تلقاء نفسه عن امتيازاته جميعاً وأشرك امته في حكومته وأصبح يجالس الامراء ويفاوضهم ويركب في مراكبهم . وكان نصيره في جهاده وزيره واكبر رجال دولته المركيز ايتو





امبراطور اليابان يوشي هيتو الذي مات أخيراً

ذلك كان منشأ الانقلاب العظيم في حياة اليابان ، الذي انتقلت به من الدور الاقطاعي الى الدور الديموقراطي في فترة وجيزة من الزمن ، في حين استغرق هذا الانقلاب احقاباً طويلة في بلاد الغرب . وقد تضاعف ... اليابانيين بعد اختلاطهم بالاور... خاصةً وذلك ابتداء من سنة ١٨٧... اذ أبيح هذا الاختلاط وفتـ... اليابان للسياح والتجار ـ اي ... اكثر من خمسين سنة

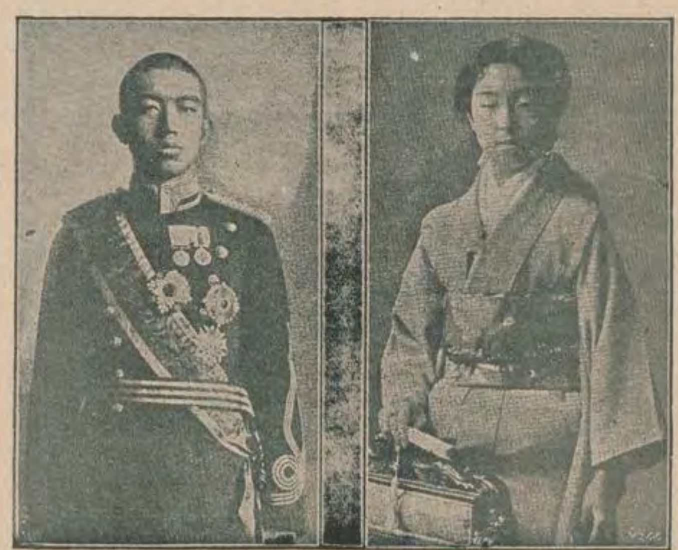
ففي هذه المدة أصبحت اليابا...

١ ـ دولة دستورية عصـ... ذات نظامات نيابية ومدار... عمومية وصحافة راقية الخ ...

٢ ـ دولة عسكرية عصـ... ذات جيش واسطول مدربين ... أحدث الطرق الغربية واوفا...

٣ ـ دولة اقتصادية عصـ... ذات مزارع متسعة ومصا...

[البقية في الصفحة ٧]



ولي عهد اليابان الذي أصبح امبراطورا وامرأته

اختراعات على الورق فهل تتم ؟

هذه الاشكال الثلاثة هي مخترعات لم تتم انما يقول أصحابها الذين وضعوا توسيماتها انه يمكن تحقيقها . وسيقرأ القارىء وصفها ويرى هل صحيح انه يمكن تحقيقها . والعبرة أن الاميركيين يفكرون ويخترعون ومن لا يستطيع منهم تحقيق اختراعه يعرضه على الصحف لكي يحققه غيره ممن تواتيهم الفرص

فلفل للكلاب



الفلفل في وجه الكلب

للكلاب مزاح يثقل احياناً حين يكون الانسان على البسكليت فتخرج بضعة كلاب في اثره تنبحه وتسد عليه الطريق . وقد تربكه في سيره حتى يقع او يصطدم بما لا يجب . وقد فكر احدهم في اختراع علبة في جانبي البسكليت يوضع بها قليل من الفلفل حتى اذا ضغطها الراكب بقدمه انتشر منها الفلفل في وجه الكلب فيكف عن النباح والمطاردة ويشتغل بدموعه ويتعلم من ذلك ان مزاحه ثقيل فلا يعود اليه

لمسح الحذاء



كرسي جديد لمسح الاحذية

ترى بعض النساء انه دون كرامتهن ان يقعدن الى الصبي الذي يمسح احذيتهن وجهاً لوجه ينصحن له ويشرن عليه ويتحدثن معه بما يجب عمله بالحذاء . ولذلك فكر أحدهم في اختراع هذا المقعد ليقعد ماسح الاحذية في المكان الذي قسم له في النظام الاجتماعي فلا تراه السيدة وهو يصقل حذاءها . وأمام السيدة تلفون تخاطب به صاحب الحانوت وتطلب منه ما تريده بحذائها دون ان تنزل الى الكلام مع هذا الصبي وهو في هذا الحضيض

الرياضة للدجاج

الفراريج الصغيرة لا تنمو راية قوية حتى ترتاض وتجري وتلعب أما اذا خملت وركدت فالاغلب أن الموت يفشو بينها ويختصر عددها اختصاراً ينافي الربح والاقتصاد . وبناء على ذلك فكر أحدهم في اختراع صينية تدور اذا وقف عليها الفروج . وهو لا يبلغ مكان الطعام حتى يجتاز بها اليه فهو لذلك محتاج الى أن ينبشها بقدمه ويزن نفسه عليها فينشط على الرغم منه

صينية يرتاض بها الدجاج

تطور اليابان الغريب في نصف قرن

[بقية المنشور في صفحة ٦]

عظيمة ومتاجر واسعة الانتشار في أقطار العالم جميعاً

وعندنا أن أعظم ركن من أركان هذا الارتقاء العجيب انما كان نظام التربية والتعليم . وهو نظام اقتبس معظمه من نظامات الدول الغربية مع تعديل يلائم طباع الاهلين وأحوالهم الخاصة (صدر به قانون سنة ١٨٧٣ ثم آخر سنة ١٨٨٦) . والتعليم بمقتضى هذا النظام عامٌّ واجباريٌّ من سن ٦ سنوات الى سن ١٤ سنة . وقد ابدى الامبراطور رغبته في « ألا يكون في اليابان قرية فيها أسرة من الاميين ولا اسرة فيها فرد امي » . ولا تزيد نسبة الاميين اليوم على ٢ في المائة . واذا تنقلت في البلاد اليابانية وجدت ان أهم بناء في كل ضيعة وقرية انما هو بناء المدرسة . ويبلغ عدد المدارس نحو ٢٦٠٠٠ مدرسة ابتدائية (فضلاً عن المدارس الثانوية والجامعات) فيها ١٦٥٠٠٠ معلم ومعلمة

على أن شأن هذا النظام لا يرجع الى عدد المدارس واتساعها بل الى الروح التي تنفخها في تلاميذها والاخلاق التي تبثها فيهم . فان مرماها الاساسي هو بعث العاطفة الوطنية في صدور الاحداث وانماء شعورهم بالواجب عليهم نحو ملكهم ووطنهم وتعويدهم النظام في العمل والاتحاد في الغاية حتى أن الشاب ليخرج من تلك المدارس وقد انطبع في فؤاده حب بلاده ونزعت نفسه الى إعلاء كلمتها فينصرف الى عمله الاجتماعي باذلاً جهد طاقته لانجاح وطنه والنهوض به الى أرفع المراتب ناسياً مصلحته الشخصية ملتفتاً على الدوام الى المصلحة الوطنية العامة

هذا هو سر العظمة اليابانية . هذا هو الدرس البليغ الذي تلقيه تلك الامة العجيبة على شعوب العالم ولا سيما شعوب الشرق . فان تاريخها الحديث يثبت بأجلى بيان هذه الحقيقة الجليلة الشأن وهي انه في الامكان احداث اعظم الانقلابات في طبائع الشعوب وأحوالها بواسطة نظام التربية والتعليم . فالمدرسة هي باب كل رقي وركن كل عظمة قومية . وقد ادرك هذا السر الميكادو موتسو هيتو العظيم ووزراؤه الحكماء فنهضوا ببلادهم نهوضاً لم يعرف له التاريخ مثيلاً . وقد خلف موتسو هيتو على سرير الملك ابنه يوشي هيتو (سنة ١٩١٢) وكان في الرابعة والثلاثين من عمره . وكان نحيف البنية ضعيف الجسم وخصوصاً الرئتين . وقد حذق في العلوم الحديثة وتعلم الانكليزية والفرنسية وآدابهما . وقد اشتد عليه المرض أخيراً فاضطر الى تعيين ابنه وولي عهده الامير هيرو هيتو قيماً على الملك



اجتمعت لجنة اصلاح الانظمة القضائية ونظرت في تعديل انظمة الحبس الاحتياطي وتقصيرها ، والحق ان الحبس الاحتياطي مما لا بد منه حين يكون المتهم مجهولاً يجوز ان يفر ، وحين يكون غير مجهول ولكنه متهم بالقتل ويخشى ان يلعب بالشهود ويطمس على معالم الجريمة ، اما غير هذين فلا ادري لماذا يحبس احتياطاً ، وماذا تفيده البراءة اذا حكمت المحكمة ببراءته بعد ان يذوب جلده في الحبس !

والله اكبر على طول بال النيابة حين تحقق معه يوماً وتتركه أسبوعين لاستجماع الادلة ثم تحقق معه ثم تتركه ولا تزال تلاعبه ملاعبة الهرة للفأر حتى تحرق له الاخضرين ثم يدعوه المحقق ويبتسم له ويقول ، قررنا حفظ قضيتك لان التهمة لم تثبت عليك ، فلا تعد الى موقف الشبهة مرة أخرى !

أليست هذه بشرى تفرح القلب ولكنها سمجة يضيق بها الصدر ؟

يحبسونني ثلاثة أشهر أو أربعة حبساً احتياطياً على ذمة التحقيق ثم يقولون انصرف فانك غير مجرم أو يسوقونني الى المحكمة فتقول انه بريء !

سبحان الله ، هذا عذاب أليم لا يرضاه أحد لنفسه ، ولا يفرح به غير المجرم الذي يعلم انه مجرم ، فان ذلك اذا حبس ستة أشهر حبساً احتياطياً وحكمت عليه المحكمة بستة أشهر كانت هذه بدل تلك وأطلقوه فلم يذق في الحبس الاحتياطي عذاب السجن ، ويتمنى البريء المحبوس لو انه مجرم ليكون كاسباً غير خاسر . والمصيبة ان البريء اذا خرج من حبس الاحتياط لا تقال له كلمة تطيب الخاطر ، ولا « لا مؤاخذة » !

* * *

لاصحاب السيارات أن يستهينوا بحياة المارة ، ولعمال الترامواي أن يدوسوا كل سائر على قدميه ، وأن يقتلوا كل راكب عند صعوده أو عند نزوله ، فقد ثبت ان الارواح رخيصة ، وحكمت محكمة الازبكية بالحبس ستة أشهر على رجل أباحت له أن يدفع ثلاثين جنيهاً لايقاف التنفيذ ، وغرمته مائة قرش ، لانه قتل رجلاً بسيارة كان يسوقها ومعه اثنان آخران حكمت المحكمة عليهما بأن يدفعا الى أهل القتيل مائتي جنيه !

نعم ان الحادث حدث خطأ ، من غير نية سوء ، ولكن لولا الاستهتار بالارواح ما كان ذلك الخطر الذي ذهب بحياة ذلك الرجل ، وكان على المحاكم في مثل هذه الحال أن تشدد العقوبات ارهاباً للمستهترين ، ثم ان مائتي جنيه ليست تعويضاً يشفي صدور أهل رجل مقتول ، لو كان يباع بالاقة لزاد ثمنه عن هذا المبلغ ، وليس من المعقول أن يكون ثمن حصان السباق الف جنيه وثمن الرجل مائتين

* * *

ذلك تمهيد ندخل به على شركة الترامواي ، فقد شكت الى وزارة الاشغال من انصراف الركاب عنها الى السيارات ، وقالت ان أصحاب السيارات يخالفون اللوائح ويحملون في كل سيارة اكثر من العدد المقرر

والذي نعلمه ان مصادمات السيارات من الخطر الشديد على حياة ركابها ، وان التزاحم فيها يضيق الانفاس ويعرض الركاب للعدوى والمرض الخبيث ، فماذا يحمل الناس على أن يفضلوا هذه السيارات على الترامواي ؟

أليس اندفاعهم الى السيارات شهادة بأن الدنو من الترامواي موت محقق ؟

نرى الركاب معلقين في سقوف السيارات كالغنم في دكاكين الجزارين ، ونراهم متلاصقين كانهم يريدون أن يكونوا جسماً واحداً ، وتمر السيارة على الحفر والمرتفعات والمنخفضات فترتج ويرتج ركابها كانهم القرب في أيدي صناع السمن ، ولا تخلو سيارة من سفهاء يضايقون النساء الراكبات مضايقة لا تطاق

وليس الفرق بين أجرة السيارة وأجرة الترامواي غير مليم واحد ، فهل يبيع انسان راحته وكرامته بمليم ؟ ليس ذلك هو السبب ، ولكن السبب خوف الناس من الموت ، فاذا كانت شركة الترامواي تشكو من انصراف الركاب الى الاوتمبيلات فان الركاب يشكون اضطرارهم الى تلك الاوتمبيلات لخوفهم من زمارة الكمساري وزجاجة كوكايين السواق !

يقف الرجل والرجلان والثلاثة في المحطة الاختيارية فيمر الترامواي ولا يقف ليركبوه ، فماذا يفعلون ؟ اما يركبون السيارات ؟ ام تطمع شركة الترامواي في ان يجروا وراء تراموایاتها ليركبوا وهي مسرعة لان السواق لا يريد ان يقف ، ومن وقع فمات فحقه على القضاء والقدر ؟

سواق الترامواي لا يقف في المحطة الاختيارية الا اذا كان واقفاً عندها عشره انفس على الاقل ، لكي لا يظهر فيهم النقص اذا اسرع بالسير قبل تمكنهم من الصعود فسقط منهم واحد او اثنان !

واذا وقف الترامواي في المحطة الاختيارية فليس كل إنسان جريئاً مستغنياً عن عمره يحاول الركوب فيزمر الكمساري فينطلق السائق بالقطار فيقع صاحبنا على رأسه وهو سعيد اذا لم يمر الترامواي على عنقه

وكمسارية السيارات لا يأخذون انصاف الريالات وارباعها ويتناسونها لينساها اصحابها قبل النزول ، وهذا بلاء آخر يبغض الترامواي الى الركاب

ونظام الشركة مختل ، فيقف الرجل اكثر من نصف ساعة ينتظر الترامواي ثم يمل الانتظار فيركب سيارة او يركب عفريتاً فاذا ركب جاءت قطارات الترامواي بعضها في اثر بعض كأنها قطار واحد !

فاذا كانت لشركة الترامواي شكوى فعليها ان تشكو نفسها الى وزارة الاشغال لتلغي الامتياز ونخلص

* * *

احتفلت الطوائف المسيحية بعيد رأس السنة الميلادية ، ورأسها في هذه المرة شبيه بذنب التي قبلها ، فقد ذهب كساد السوق ببهجتها وجعل رأسها اقرع ، فيه صداع الازمة المالية ، وقد اختلط به شيب المخزون من القطن فهي سنة عجوز من اول يوم ولادتها ، ولكنا نرجو ان يهب الله لهذه العجوز الشمطاء شباباً جميلاً فتكون سنة خير وبركات على هذه الطوائف المسيحية لينوبني من طرف الحب جانب

* * *

حلمنا فزدتم عتواً فهجنا ولا خير في مرجل لم يفر
ومن يحسب اللين ضعفاً يلاق من اليسر مستحكمات العسر

فضولى

جمال الظهر : مقياس للصحة



مباراة في جمال الظهر بين ١٢٤ فتاة في لوس انجيليس في أميركا

منذ أشهر جرت مباراة في لوس انجيليس في أميركا في جمال الظهر . فتقدم للمباراة ١٢٤ فتاة ونالت الجائزة آنسة في الحادية والعشرين من عمرها تدعى الآنسة فيفيان دوبار

وكانت اللجنة الخاصة بالفحص والامتحان مؤلفة من ثمانية من الاطباء والخبيرين لم يتفق أعضاؤها على جمال أي ظهر سوى ظهر الآنسة فيفيان دوبار . وكان فحصهم يحتوي على النظر في البشرة ونعومتها ثم استقامة العمود الفقري ثم توازن العضلات وقد وجدوا عيباً أو عيوباً في جميع المترشحات للجائزة ما عدا هذه الآنسة الفائزة

وأهم ما يدل على الصحة في الظهر هو العمود الفقري . وهـذا يفحص بأشعة رونتجن التي تبين استقامته أو التواءه . وهـذا العمود يقوم في وسط الجسم ومنه تتفرع الاعصاب فاذا التوى قليلاً الى ناحية ما التوى الجسم معه وقد تصاب الاعضاء الداخلية بالتوائه . وهناك من الاطباء من يزعم انه يمكن التعالج من الامراض بفحص العمود الفقري واقامته حتى يستوي على وضعه لطبيعي

نعومة البشرة ترجع الى العناية بالامعاء والطعام

والآنسة فيفيـان دوبار التي حازت الجائزة تحترف الرقص وتأخذ نفسها بالرياضة العنيفة كل يوم في الصباح مدة ٤٥ دقيقـة فاذا انتهت من الرياضة عمدت الى الماء البارد فتغتسل فيه ثم تمسح بشرتها بزيت الزيتون . أما من حيث الطعام فلا تتناول وجبـة كاملة الا مرة واحدة في اليوم وفي سائر الوجبـات لا تتناول سوى الفواكه . وهي لا تدخن ولا تذوق الخمر



في الشكل الاول مثال للظهر الجميل

ا ـ نمو العضلات نمواً صحيحاً . ب ـ استواء الكتفين . ج ـ استقامة العمود الفقري . د ـ توازن الكفلين

وفي الشكل الثاني مثال لظهر لا يخلو من عيوب

ا ـ الكتفان بارزتان . ب ـ الصدر ممتلىء . ج ـ البطن مسطوح

وفي الشكل الثالث مثال من الظهر القبيح

ا ـ عضلات قبيحة . ب ـ كتفان منحدرتان . ج ـ عمود ملتو . د ـ كفلان غير متوازيتين

وفي الشكل الرابع أقبح الظهور

ا ـ قامة منحنية . ب ـ صدر مسطوح . ج ـ بطن بارز

الانتحار في المانيا

ليس أبرع من الالمان في الاحصاء واستخراج مغازيه العديدة . وقد وضع كتاب حديث عن احصاء الانتحار قبل الحرب وبعده . وهو يدل على أن الانتحار بين الصبيان الذي كان يبلغ بين الذكور خمسة أضعاف ما هو بين الاناث لم يتأثر بالحرب وكذلك لم يتغير بين المراهقين أي الذين لم يبلغوا الحادية والعشرين لأن سن المراهقة يتأخر في المانيا . أما بين المتوسطين اي بين سن ٣٥ و ٥٥ فان الانتحار قلّ مدة الحرب وعقبها ويعلل بعضهم ذلك بان هؤلاء الشبان الكهول كانوا يلذ لهم رؤية الحيـاة في تقلباتها ولا يبالون بالضيق الذي يحدث لهم . اما الشيوخ فان الانتحار زاد بينهم مدة الحرب وبعده وكانت الزيادة بين النساء ضعفي ما كانت بين الرجال ويعلل ذلك بان النساء شعرن بالضيق المالي أكثر من الرجال وان كان الضيق قد شملهم جميعاً . وقد قل الانتحار بين الشيوخ عقب اصلاح المـارك وتثبيته سنة ١٩٢٤ . ومن الاستنتاجات الغريبة أن المؤمنين اقل انتحاراً من غيرهم . ففي كل ١٠٠٠٠ ينتحر ٤١٠ من البروتستانت و ٤٤٦ من اليهود و ١٤٨ من الكاثوليك

أمانة وذكاء : فضيلتان في الكلب

من أحلام الفلاسفة وتنبؤاتهم الغريبة انه سيأتي يوم في المستقبل البعيد يستخرج فيه الانسان من الحيوانات الداجنة الآن حيوانات ذكية تتفاهم مع الانسان وتسمع أوامره وتؤديها في غيابه فتقوم لديه مقام الخدم الآن



الكلب « مت » الذي قطع ١٦٠٠ ميل وعاد الى أصحابه ليموت بعد ٣ ساعات من وصوله

وسواء أتحقق هذه التنبؤات أم لا فانه ليس شك في ان الكلب قد بلغ بمعيشته مع الانسان مقداراً كبيراً من الذكاء والاخلاص له . وقد روت الصحف الامريكية حادثاً من أغرب الحوادث في هذا الصدد . فقد كان يقطن مدينة لونج بيتش على شاطىء الولايات المتحدة الغربي عائلة مؤلفة من زوجين وثلاث بنات . وكان لها كلب يدعى «مت» لم يخرج قط من حديقة المنزل مع ان عمره لا يقل عن خمس سنوات . وكان هذا العمل منهما خطأ جسيماً لان الكلب كالانسان اذا لم يعود الجراءة ومواجهة الدنيا جبن عنها وقبع في مكانه وحسب ان الدنيا هي البيت

فقد حدث ان العائلة أرادت أن تزور بعض أقاربها لقضاء بضعة أشهر عندها في الريف . وكان قد زارها من هؤلاء الاقرباء واحد فاحتمل الكلب مت في اتومبيله وسافر بعد ان تواعد مع العائلة على ان توافيه بعد نحو شهر . ومكان هؤلاء الاقارب يبعد عن لونج بيتش حيث تقيم العائلة نحو ١٦٠٠ ميل . وحاول الكلب ان يقفز من الاتومبيل الى البيت ولكن صاحبه انتهره واجبره على لزوم مكانه وطار به الاتومبيل و بعد يومين بلغ به مقامه الجديد في الريف

وخرج الكلب وهو يستغرب الناس والمكان و يستوحش من كل شيء يراه . ولم يكن قد تعلم الاعتماد على النفس لانه قضى حياته الماضية في البيت يحسب ان نعيم الدنيا كله قد احتواه هذا البيت وانه لا طاقة له على البعد عنه وعن أصحابه . وهذا الاحساس دليل على امانته لاصحابه ولكنه دليل أيضاً على الجبن وعدم القدرة على مواجهة الدنيا

فلما انطلق الكلب من الاتومبيل وقف يتأمل قليلاً ووضع له الطعام فلم يمسه ثم تلفت ذات اليمين وذات اليسار وانطلق يعدو لا يلوي ولا يعرج . وكانت وجهته يبتش لونج حيث اصحابه . وقطع هذه المسافة البعيدة التي ... ١٦٠٠ ميل في ٢٤ يوماً ودخل البيت وقد بانت ضلوعه وتورمت اقدامه ... شمله الضر من كل ناحية . ورأى أصحابه فأخذ يلحس أيديهم ويبصبص بذنبه وهم بين متعجب منه وآسف له . ولم تمض ثلاث ساعات حتى خارت قواه وسقط ميتاً . والعجب في معرفة هذا الكلب لهذا الطريق الطويل الذي لا يقل طوله عما بين القاهرة والخرطوم ثم العجب أيضاً لقدرته على قطعه ... انه يغلب انه لم يأكل شيئاً طول الطريق سوى النزر الذي كان ... مطروحاً على الارض

و يذكر التاريخ الاغريقي قصة عن امانة كلب تشبه هذه القصة ... عند ما اغار الفرس على الاغريق أمر تيموستكليس اهل اتينا بان يغادروا مدينتهم الى احدى الجزر . فاحتمل كل منهم ما خف من متاعه وسار الى السفينة . وكان والد برقليس قد ترحل هو وعائلته ووقف كلبه على الشاطئ ينبحه و يناديه ولكن السفينة اقلعت . فقذف الكلب بنفسه في الماء ... يوماً كاملاً وهو يدافع الامواج وراء السفينة حتى نزل والد برقليس واحتضن الكلب الذي أخذ يلحس أيدي أصحابه وهو يجود بنفسه

تطور المواسي



كان الغاليون ينتفون شعر لحاهم بمنتاش أو ملقاط

لا يدري أحد لماذا قام في ذهن الانسان ان التجرد من اللحية ... بقائها . ولعل هذا يتسق مع ذوقه السابق في تجريد المرأة من الشعر ... كلنا صائرون الى الجسم الاملط والوجه الامرد سواء في ذلك الرجل ...

وقد كان كهنة مصر يتجردون من الشعر يحلقون شعرهم بحجر الرخف ... حجر اسفنجي الشكل يستعمله بعض النساء الآن في الاستحمام . وفي ... التوراة « لا تحلقوا لحاكم » مما يدل على أن الحلق معروف منذ ... قرناً . وربما عمد الاسرائيليون الى هذا المنع حتى لا يتشبهوا بكهنة المصريين ... وكان الغاليون اي سكان فرنسا القدماء ينتفون شعر لحاهم بمنتاش . و... اختراع المواسي يرجع الى الرومانيين فقد كانت خاصتهم تعني بالحلاقة و... عامتهم تتجرد من شعر اللحي بالحرق

السرطان

وما يجب أن تعرف عنه

السرطان مرض كثير الانتشار في أوربا وأميركا ولكنه ، والحمد لله ، أقل انتشاراً في مصر ، وقد دلت الاحصائيات الاخيرة في بلاد الانجليز على ان نسبة الموت به الى الموت بسواه كنسبة ١ الى ١٢

وأول ظهوره يكون اما بشكل قرحة صغيرة مستعصية الشفاء أو بشكل ورم قليل وهذا هو الاغلب ثم يزداد هذا الورم ويكون في بدء ظهوره بدون ألم اصالة وهو يبدو في كل عضو من أعضاء الجسم . وفي الرجال يكثر أن يكون في الاعضاء الداخلية أما في النساء فاكثر ما يكون في الثدي أو الرحم وهو غير معد وليس وراثياً

أما سببه فلا يزال حتى الآن مجهولاً وقد قيل ان أحد الباحثين اكتشف ميكروبه ولكن اتضح انه واهم وتجلى بطلان نظرية كون السرطان ناشئاً عن ميكروب أو حشرة ميكروسكوبية ولا يزال البحث عن سببه مستمراً وعسى أن يوفق الباحثون اليه حتى يسهل علاجه

ومن الغريب ان اكثر الحيوانات معرض لهذا المرض حتى الفيران والاغرب انه يصيب المسن من الحيوانات اكثر مما يصيب سواه وكذلك شأنه في الانسان أيضاً

وقد جعلت معاهد علمية وطبية غنية جوائز مالية كبيرة لمن يكتشف علة هذا المرض وقد تألفت جمعية دولية تعقد مؤتمراً كل سنة للبحث عن سببه ولكن مع الاسف لم يهتد الى السبب وكل ما قدروا عليه حتى الآن هو ارشادات للعامة الى طرق توقيه ومثلها لمعرفة اعراضه الاولية وقد نجحوا بخاصة في أميركا في تعليم العامة اعراضه الاولية لكي يسارعوا عند بدء الشعور بها الى استشارة الطبيب فاذا تأكد من وجود المرض اسرعوا الى العلاج وبذلك يسلم الكثيرون منه لان فائدة العلاج لا تكون الا اذا استعمل في أول ظهور المرض

ومن هذه الارشادات المفيدة نذكر :

(١) ان السرطان يبتدىء بشكل ورم خفيف ويمكن ازالته بعملية جراحية يقوم بها جراح ماهر وفي بعض الحالات يعالج ويشفى بأشعة رنتجن وبالراديوم

(٢) ان السرطان في بدء ظهوره لا يكون مؤلماً وعلى الجمهور أن يعلن هذه الحقيقة فكم من أورام بدت في ثدي النساء وتركت بدون اهتمام لانها لم تكن مؤلمة فلما زادت لم ينجح العلاج وظهر ان الورم سرطاني

(٣) السرطان غير معد وليس وراثياً فلا خوف من مخالطة المصاب به

(٤) اذا أصيبت امرأة بورم في ثديها مهما كان هذا الورم قليلاً . أو اذا نزفت في غير أوقات الحيضة أو شعرت بافرازات غير عادية فعليها أن تستشير في الحال طبيباً اخصائياً في أمراض النساء

(٥) اذا زادت كمية الدم الشهرية قرب سن اليأس أو عاد الحيض بعد انقطاعه بضعة أشهر في سن اليأس وجبت استشارة الطبيب في الحال

(٦) بعض القروح أو الجروح الصغيرة المستعصية الشفاء ، أو التغير في شكل أو لون علامات البشرة يجب أن يلفت النظر ويوجد الشبهة

(٨) عسر الهضم المستعصي في سن الكهولة أو الشيخوخة مصحوباً بضعف الجسم واصفرار في الوجه قد يكون سببه وجود سرطان في الاعضاء الداخلية

طبيب «كل شيء»

عادة التقبيل



اسكيماويان يقبل احدهما الآخر بحك الانفين

اليابانيون لا يعرفون للآن عادة التقبيل وكانوا الى عهد قريب يمنعون الاشرطة السينماتوغرافية التي تحتوي على قبلة . ولكنهم تسامحوا حديثاً في هذا الصدد وصار الرقيب يجيز القبلة المختصرة ويختصر القبلة الطويلة بأن يقطع من الشريط جزءاً كبيراً

وهناك شعوب كثيرة لا تفهم التقبيل كما نفهمه وانما اذا أراد احدهم ان يحيي الآخر حك انفه بأنفه . وهذه العادة مرعية عند الصينيين والاسكيماويين والمؤوريين في زيلاندة الجديدة وربما كانت دليلاً على الاصل المشترك بين هذه الشعوب على بعدهم الواحد عن الآخر

وليس شك في ضرر القبلة من حيث نقل الامراض . ولكن مع معرفتنا بالضرر فاننا نجيزها لان العرف جرى بذلك وربما لم تكن القبلة عرفاً وتواضعاً فقط اذ قد يكون لها في الطبيعة اصل . فان الحيوان يتشمم الذكر منه الانثى وأحياناً يكادمها اي يعض احدهما الاخر عضاً خفيفاً . فلعل القبلة ترجع الى هذا الاصل اي ان الانسان كان يتشمم رفيقته أو صاحبه وكان يعرفه برائحته لان حاسة الشم كانت اقوى في آبائنا مما هي عندنا الآن . فلما ضعفت حاسة الشم عندنا صرنا نحك شفتينا أو انفنا

وللقبلة معان مختلفة . فمن الناس من يقبل يده عند رؤية الهلال استبشاراً به . والباعة في القاهرة يقبلون القرش الاول الذي يدخل جيوبهم في الصباح . وملابس الاولياء والصالحين تقبل بصرف النظر عن تاريخ غسلها السابق

نمر يأكل ١٢٨ انساناً في الهند

الوحوش كلها تخشى الانسان ولا تعمد الى افتراسه الا اذا اضطرها الجوع او اذا حوصرت وضيقت عليها المسالك فتستقتل عندئذ وهي اذا افترست الانسان مرة ضريت على ذلك فلا تعود تخشاه وكأنها يلذ لها لحمه ودمه . ويقال ان الاسد في افريقيا لا يفترس الانسان الا عند ما يشيخ وتقع اسنانه فلا يستطيع العدو وراء حيوان الغابة فيعمد الى القرى يتخطف الاولاد والنساء والطاعنين في السن

والنمر دون الاسد قوة وضراوة ولكن الصحف الهندية روت حادثاً من اعجب ما يحدث حتى في الهند . فان نمراً هناك يقطن الغابات الواقعة قريباً من جبال هملايا اخذ يغير على القرى ويخطف السكان حتى اتم ١٢٨ فريسة انسانية قبل ان يقع هو نفسه فريسة للرصاص

وقد حاربه الاهالي بكافة الاسلحة التي في متناولهم وأذنت لهم حكومة الهند على وجه الاستثناء باقتناء الاسلحة فلم يستطيعوا قتله . فقد كانوا يرمونه بالبنادق ولكنهم كانوا يخطئونه لانه لم يكن يغير عليهم الا في الظلام أو عند انبثاق الفجر فكان يكمن في دمس الغابة قريباً من الطرق فاذا مر أحد السكان وثب عليه واحتمله ان كان خفيفاً أو جره ان كان ثقيلاً وتوغل به في الغابة قبل أن يدركه السكان ويعلمون حقيقة ما جرى

وكان أحياناً ينسل الى البيوت فيختطف طفلاً أو صبية وأهلها أمامه جامدون من الهلع الذي يستولي عليهم عند رؤيته . وقد وضع له الاهالي الاشراك واللحم المسموم ولكنه كان يتوقاها كلها

وكان الكهنة يصلون ويستدعون عليه الالهة فما تستجيب لدعواتهم ولا هو يبالي بها . وأخيراً قر رأي الكهنة على ان هذا النمر قد تقمصت فيه روح شريرة وانه يقترف هذه الجرائم لانه يحقد على الناس وان له ثارات قديمة حين كان انساناً يعيش على هذه الار[ض] قبل أن تتقمص روحه في جسم [هذا] النمر . واتفق الكهنة مع الاهالي على [ان] يختاروا له عروساً بلغ عمرها ١٥ [سنة] وان يربطوها الى شجرة ويضعوا قر[يباً] منها غصون شجرة ضخمة تقف ع[لى] عصا بحيث اذا جاء النمر لافتراس الفتاة أو لحملها باعتبارها عروسه تقع ه[ذه] الغصون فتقتله ولا بأس من ان تقتل الفتاة أيضاً وتنجو جميع القرى المجاورة من شره الذي لا ينتهي . وتتزوج روح النمر روح الفتاة فلا تتقمص آخر ووافقهم الاهلون على ذلك وحملت الفتاة وهي ترعد رعدة الموت وتستسلم استسلاماً اسيوياً حتى ربطت الى جذع شجرة وجاء النمر وهي لا تكاد تحس بوقع أقدامه حتى ر[أته] ينفخ قريباً منها وعيناه تبصان في الظلام وشوار[به] منتصبة كالابر . فلم تقو الفتاة الا على نزع ا[لحتف] وتأمل النمر ما حوله ففطن للفخ المنصوب فزأر زأرة خفيفة ومضى لا يلوي

وعاد يعيث في القرى فلا يمضي اسبوع [الا] ويخطف فيه واحداً حتى تنبهت الحكومة وانتدبت ١٦ جندياً من الرماة المدربين يقودهم الكبتن كور[بت] فخرجوا الى الغابة وأخذوا في محاصرته من كل [جانب] حتى قتلوه



واتفق الكهنة مع الاهالي على أن يختاروا له عروسا يربطوها الى شجرة

الاحلام المنبئة

يعتقد كثير من الناس ان من الاحلام ما ينبيء صاحبها عما سيقع له [في] الايام التالية . والعلماء الذين يشتغلون بالعقل الباطن الذي يحدث الاحلام ينكرون ذلك ويقولون ان ما يقع من الحوادث وفاقاً للحلم انما يقع لانه كان محتملاً قد ترجح وقوعه ولولا هذا لما اشتغل به العقل الباطن وقت النوم . فمثلاً ترى احدى الامهات ان ابنها يتسلق على عربات الترام وتنهاه عن ذلك فلا ينتهي فيشتغل عقلها الباطن وقت النوم بابنها وتراه يتسلق ويقع تحت العجلات

فتنقطع ساقه · ثم لا يمضي يوم أو يومان حتى يقع هـذا الصبي وتنقطع ساقه بالفعل

ويقول العلماء ان الحلم هنا لم ينبيء بشيء وانما اشتغال عقل الام قد اوجد فيه وساوس ثبت ان لها الحق فيها لمعرفتها بمسلك ابنها في الشوارع

ومن هذا القبيل ما حدث لاحدى الامهات في لندن فانها رأت في ما يرى النائم ان ابنها قد انتحر · فذهبت اليه في منزله في اليوم التالي وهي تتلهف فالفته مطروحاً في غرفته منتحراً بالغاز

وكان هذا الشاب يدعى جورج روني وكان عمره ١٩ سنة وقد قضى مدة طويلة وهو متعطل عن العمل بالنسبة لاضراب عمال المناجم لان اضراب هؤلاء العمال شل الحركة الصناعية في البلاد كلها · ولا بد انه كان يتحدث امامها عن يأسه وتبدو عليه علامات القنوط فكانت الوساوس تشغلها بشأنه وتتوهم ان هذا القنوط سيدعوه الى الانتحار · وقد تحققت وساوسها كما رأت في أحلامها

١١ يوما وهى غائبة الذهن

سبق ان ذكرنا أن المسز كرستي وهي مؤلفة انجليزية اختفت فجأة بعد أن تركت بيتها وابنتها وزوجها وخرجت وهي تزعم أمام الخادمة انها تبغي التنزه في الغابة ولكنها لم تعد. وقد مضى احد عشر يوماً على غيابها والشرطة والأهل والاصدقاء يبحثون عنها حتى وجدوها في فندق فخم تنعم فيه بالفراش الوثير والموائد السرية ويقال ان ما انفق في البحث عنها لا يقل عن الف جنيه

وعندما سئلت عن غيابها تبين للحاضرين انها ذاهلة لا تدري شيئاً عن وقت خروجها ولا علته مع انها وهي في الفندق لم يبد عليها أي خلل بل كانت تتناول طعامها مع سائر الناس وتذهب الى غرفتها وتلبس ملابسها كاحسن ما تفعل السيدات · ولكن ذهولها عن البيت والاهل كان ظاهراً فانه ليس في ظروف غيابها ما يدعو الى الريبة فقد عادت الى المنزل بعد الاهتداء اليها وهي مطمئنة مشتاقة لرؤية ابنتها وزوجها · ويعلل بعضهم هذا الغياب والذهول بان لهذه المرأة شخصيتين وأنه وقت غيابها قد سادت عليها شخصيتها الثانية فانستها كل تاريخها القديم

تعدد الازواج في انجلترا

الفرد يينس رجل انجليزي كان في سنة ١٨٩٤ شاباً في العشرين هاجر الى اميركا فنزل في فيلادلفيا واشتغل بالتجارة وهناك تزوج أول زواجه · وكانت زوجته امرأة غنية فعمد الى أموالها فانفقها ورحل عنها ييمم كندا وهناك تزوج امرأة أخرى مدعياً بأنه أعزب · ولكن بينما في كندا يتمتع بأموال زوجته الثانية اذا بالشرطة في أميركا تهتدي الى حقيقته وتقدمه للمحكمة التي حكمت عليه لزواجه بامرأتين بالسجن أربع سنوات · وبعد خروجه من السجن ابعدته حكومة كندا الى انجلترا مسقط رأسه وهناك تزوج ست مرات وكان على الدوام يرمي الى الحصول على أموال الفتيات فاذا أحرزها فر وغاب فلا تدري الزوجة المسكينة ما تفعل فيتزوج في بلدة أخرى وأخيراً قبض عليه واتهم بالنصب فعوقب على هذه الجريمة بالحبس سنة · ثم اتهم بتعدد الازواج فعوقب عليه بالسجن خمس سنوات

وزوجاته الثمان يعضضن بنان الندم الآن ولكنهن قد اشتفين على الاقل وشعرن بلذة الانتقام عند ما عرفن انه قد حكم عليه بالسجن ٩ سنوات لا يزال عليه منها خمس يقضيها بعيداً عن استغواء الفتيات





حيلة جديدة بعلبة الكبريت



في حفلة او اجتماع تتناول علبة الكبريت من جيبك وترميها على المنضدة فتسقط عقباً على رأس اي جهة الغطاء العليا . وذلك ليس غريباً . ولكن الغريب المدهش ان تعيد هـذه العملية عينها مرات عدة فتحصل دائماً على النتيجة نفسها . والآن اذا أردت ايها القارىء ان تعمل هـذه الحيلة بين اهلك واصدقائك بنجاح فما عليك الا ان تدخل قطعة نقد بين غطاء العلبة الاسفل وقاعدتها السفلى

وهـذه من الحيل التي يقول عنها المتفرجون انهـا بسيطة وهي بسيطة في الواقع ولكن لِمَ لم يفكروا في كيفية عملها ؟

رأس مال الشريكين

كان احمد افندي وجميل بك شريكين في تجارة رابحة وكان رأس مالهما يبلغ الف جنيه في بادىء الامر فأصبح في آخر السنة ٣٠٠٠ جنيه أي انهما ربحا ٢٠٠ في المائة . ثم افترقا بعد أن أخذ كل منهما حصته في الارباح بنسبة حصته في رأس المال . فقال احمد لشريكه : ان هذه الارباح لا بأس بها واذا ضربت ارباحي في حصتك من الارباح امكنني ان أشتري عزبة قيمتها ٩٦٠٠٠٠ جنيه

فكم كانت حصة احمد افندي في رأس المال وكم كانت حصة جميل بك ؟

على ضوء المصباح



كيف تعمل رأس أوزة بذراعيك

اين العدو ؟



في الصورة العليا ترى جندياً متحمساً يبحث عن اربعة من عساكر العدو قد هربوا منه ثم تواروا . فهل يمكنك أن تجدهم في الرسم ؟

خداع النظر

امسك هـذا الرسم عمودياً أمام عينيك وحركه ببطء من أعلى الى اسفل يبد لك أن الخط المنحرف يتزحلق على الخط العامودي كانه مستقل عنه

حل مسألة الجزء الماضي

✻ ألغاز الكلمات المتقاطعة ✻

السكلمات الافقية

(١) شركات (٦) حلم (٩) آب (١٠) نا (١١) سس (١٣) من (١٤)
(١٥) درع (١٧) مشاكل (١٩) يلدز (٢١) باطن (٢٢) قارورة (٢٤)
(٢٥) بلجيكا (٢٩) موجل (٣٢) لفيف (٣٣) نبراس (٣٥) درج (٣٧)
(٣٩) ام (٤١) حل (٤٢) او (٤٣) هر (٤٤) نذر (٤٥) عدنان

السكلمات العمودية

(١) شاة (٢) رب (٣) انسان (٤) تارك (٥) أسد (٧) لم (٨)
(١٢) سرير (١٤) نشط (١٦) علو (١٧) ما (١٨) لقمان (٢٠) در (٢٣)
(٢٤) حك (٢٥) بلقان (٢٦) لف (٢٧) جيد (٢٨) يفرح (٢٩)
(٣٠) رأس (٣١) جس (٣٤) بقاع (٣٦) جلم (٣٨) جرن (٤٠) مد (٤٣)



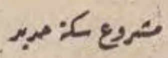


وفاة كلود مونيه

نعت التلغرافات من مدة قريبة كلود مونيه الرسام الفرنسي الشهير . وقد سبق ان نشرنا عدداً غير قليل من صوره على غلاف « كل شيء » وكلود مونيه مشهور بطريقة « التأثريين » أي انه لا يرسم الصورة كما هي بل كما تحدث من الاثر في النفس وقد ذاعت هذه الطريقة بعده . وقد كان لوفاته وقع كبير في النفوس وسار في مشهده المسيو كليمنصو وكان جاره في السكن . وترى صورته في اعلى

يحبان الخطر كوالدهما

ترى صورة صبيين من أولاد موسوليني قد رضعا الفاشستية من الصغر ونشأا مثل ابيهما يحبان النشاط والحركة فهما يجريان في شوارع رومية بهذا الاتوسيكل ويفرحان قلب والدهما بأنهما لن يكونا اشتراكيين عندما يبلغان طور الرجال



مشروع سكة حديد

تحت قنوات البندقية

في اسفل صورة ترسيم لمشروع يراد عمله في البندقية فان السائحين قد كثروا في تلك المدينة وازدحمت بهم قنواتها فشرعت تدرس مشروع ايجاد طريق تحت الماء يسير فيه ترام يخفف حركة المرور في القنوات





موقف ميكانيكي لتصليح واجهات المنازل

ترى في اعلى صورة موقف ميكانيكي للبنائين والنقاشين لا يقعون منه عندما يصلحون أو ينقشون واجهات المنازل . وما احوجنا نحن الى مثله فانه لا تبنى الآن عمارة كبيرة او صغيرة في القاهرة الا ويموت فيها احد البنائين المساكين الذين يقفون على خشبة لا يرضى بهلوان بالوقوف عليها . فحبذا لو درست الحكومة هذا الموقف وحتمت وجوده عند جميع المقاولين

صفحة فكاهية




السيدة — عجايب كان فرشة الاسنان انسرقت من هنا !

الخادمة — مش ممكن يا ست ... ما فيش خمس دقائق كنت باستعملها



صديق يسأل صديقه : كيف صحة ابنك الآن ؟ هل شفيت ساقه المكسورة

— الساق حالتها جيدة ولكن حصل في المسألة ارتباك

— وكيف ذلك ؟

— تزوج الممرضة

— اسمعي يا عزيزة . هل ترضين بي زوجاً ؟

— لا . متأسفة . . .

— طيب . فقط لا تقولي لاختك اني طلبتك قبلها



— بقى لي اربع سنين ما سمعتش شتيمه من حماتي

— لازم مسافرة . . . والا ايه ؟

— مؤكد يا أخي . . . الله يرحمها



بين زوج وزوجته بعد خصام ومناكفة :

الزوجة — يا رب اموت واخلص من جهنم دي

الزوج — وانا كمان يا رب

الزوجة — اذا كنت ناوي على كدا انا بقى مش عاوزه اموت